

تميزت التربية الحديثة بنزعتها النقدية لإصالحية، فكانت رداً على تطرف الكنيسة وتقييد حرية الفكر فكانت تعلي من شأن العلم، وتثور على المفاهيم الكالسيكية فهي "تنزع إلى أن تصبح قومية إلى جانب كونها إنسانية ويحل الاستعداد 6 للحياة محل الاستعداد للموت" فالتربية الحديثة هدفها إعداد وتنشئة مواطنين الذين يعملون للوطن ويقبلون على الحياة ويريدون الحقيقة ومن أشهر روادها جون فيها، سواء كانت ثقافية أو سياسية ولعل العامل الثقافي التاريخي يمثل أهم هذه العوامل و أخطرها، فالعالم العربي مر و يمر بفترات تنوعت في أساليبها و